

نشرية تصدر عن
مركز المرأة العربية للتدريب
والبحوث - كوثر
أكتوبر/ تشرين الأول - 2022

كوثر: نزيّبات

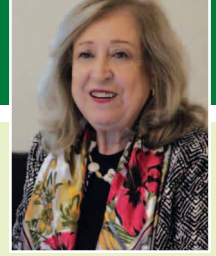
عدد - 85

قضايا الجندر في أجندة مؤتمرات الأمم المتحدة
للدول الأطراف في اتفاقية تغير المناخ **COP**

شابات عربيات
سفيرات العمل المناخي

ما بعد جائحة كورونا

مشروع زهرة : دعم فرص السوق المحلية
لتعزيز صمود المرأة وقدرتها على القيادة



د. سكيانة جوراوي
المديرة التنفيذية

للمرأة، والوصول إلى الخدمات الأساسية، وضمان المساواة بين الجنسين في القانون والممارسة.

أما اليوم، فنحن في عالم مختلف تماما، عالم يتطلب استراتيجيات استجابة لحالات الطوارئ الكوكبية مثل أزمة المناخ والتلوث والتصحر وفقدان التنوع البيولوجي وأزمة شح المياه وندرتها. وما من شك في أن صوت المرأة وحقوقها ومساهمتها هي مسألة أساسية إذا ما أردنا بناء اقتصادات مستدامة ومجتمعات قادرة على الصمود في مستقبل نريده أن يضمن العدالة المناخية والمساواة بين الجنسين للجميع.

هذا ما أكدته الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، بوضوح عندما صرح قائلاً: «في جميع المجالات يعتبر صوت المرأة وحقوقها ومساهمتها ضرورية إذا أردنا بناء اقتصادات مستدامة ومجتمعات قادرة على الصمود في المستقبل. في العالم، لا تزال النساء والفتيات مستبعدات إلى حد كبير من أماكن صنع القرار». وأشار أيضا إلى «أن ثلث أدوار صنع القرار في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وبروتوكول كيوتو واتفاقية باريس مخصصة للنساء وأن 15٪ فقط من وزراء البيئة هم من النساء».

يعتبر دور المرأة دورا تحويليا مركزيا ليس فقط من أجل صحة ورفاهية الأسرة، ولكن أيضا في الأمن المناخي وتحول الطاقة. فلماذا يجب أن يكون الأمر كذلك؟

يمكن العثور على الإجابة في تقرير صادر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ يشير إلى أن «تداعيات تغير المناخ تصيب أكثر الناس ضعفا، بدءا بالنساء والفتيات». لذلك، فإن الإجراءات التي تهدف تحديدا إلى تعزيز حضور النساء في مناصب صنع القرار، حتى يمارسن قيادتهن التحويلية، هي التي

خلال جائحة كوفيد - 19، لم تظهر النساء في جميع أنحاء العالم الشجاعة والالتزام تجاه المجتمع من خلال التعبئة لإنقاذ ملايين الأرواح فحسب، بل مثلت أدوار النساء في إدارة تغير المناخ عنصرا حاسما للسماح لكوكب الأرض بإجراء انتقال سلمي ومعقول نحو عالم أكثر اخضرارا وأكثر احتراما للبيئة.

لقد قلبت قضايا تغير المناخ تماما النموذج المتعلق بدور المرأة واعترفت بدورها التحويلي. ولم يعد يُنظر إلى النساء على أنهن ضحايا يجب إنقاذهن أو تطوير مشاريع صغيرة من أجلهن. بل أصبحن محورا مركزيا للاستراتيجيات التي سيتم وضعها لمكافحة الاحتباس الحراري ومن الفاعلين الرئيسيين والحد من تغير المناخ.

يفسر ذلك سبب اختيار الدورة السادسة والستين للجنة وضع المرأة التابعة للأمم المتحدة التي عقدت في نيويورك في مارس 2022 ليكون موضوع عملها الرئيسي «المساواة بين الجنسين في سياق حالة الطوارئ المناخية».

هذا الأمر له ما يبرره منذ الجائحة الصحية العالمية وفي جميع بلدان العالم، ذلك أن النساء لم يقدمن فقط الخدمات الصحية في المستشفيات، ولكنهن لعبن دورا أساسيا في تحقيق الأمن الغذائي لهن ولأسرهن ولجتمعاتهن، لاسيما في البلدان النامية.

ولتقدير النقلة النوعية بشكل كامل، كانت القضايا ذات الاهتمام الأكبر لحكوماتنا ومجتمعاتنا قبل ما يناهز العشرين سنة هي تلك المتعلقة بظروف المرأة الريفية ووضعها السياسي. كنا نبحث بشكل خاص عن طرق لتحسين ظروفهن المعيشية من خلال تطوير مشاريع مدرة للدخل دون ربط هذه المشاريع كثيرا بسياق التغيرات في العالم أو بالمسائل المتعلقة بمستقبل كوكبنا. وعندما الحديث عن القيم العالمية، كان الأمر يتعلق بالاعتراف بالحقوق الإنسانية



في القطاعات الخضراء. ووفقاً لها، يجب وضع النساء والفتيات في قلب السياسة المناخية والبيئية، لأنهن «عوامل مضاعفة للحلول».

أطلق الاتحاد الأوروبي أيضاً برنامجاً ملهماً للمساواة بين الجنسين والمناخ. وأطلقت بعض البلدان استراتيجيات لدمج النوع الاجتماعي في سياساتها البيئية لضمان الانتقال إلى اقتصاد منخفض الكربون، وهو مجال يمكن للمرأة أن تؤثر فيه، كما يتضح من مثال الجائزة الممنوحة لدورها في الحد من الكربون من قبل Women in Energy، التي تم إطلاقها منذ أكثر من خمس سنوات لبطلات الطاقات المتجددة، والهيدروجين الأخضر، والتنقل المستدام... يتم اختيارهن من قبل لجنة تحكيم من المتخصصين من بين أكثر من مائة طلب مقترح.

من المهم للغاية أن نتذكر كل هذه المبادرات التي يقودها المجتمع المدني النسائي، والممارسات الجيدة حتى نكسر الحواجز والمعوقات القائمة بحيث لا يمكن أن تكون العدالة المناخية عادلة إلا إذا كانت قائمة على المساواة ●

يمكن أن تغير مفهوم التنمية وتتوافق مع خطة 2030 في أهدافها السبعة عشر.

فالنساء يتمتعن بالقوة التحويلية، وقد رأينا ذلك جلياً خلال جائحة كوفيد-19 في جميع البلدان، بما في ذلك في المنطقة العربية. فالنساء هن اللائي اضطلعن بأدوار الحماية والتعبئة والرعاية رغم الارتفاع الموثق للعنف ضدهن وضد بناتهن، ورغم الزواج القسري وغياب أو تراجع برامج تنظيم الأسرة، ورغم الزيادة في عدد حالات الحمل غير المرغوب فيه.

لنقل إن الحلول موجودة وإنه يجب دعم المبادرات ومضاعفتها. ولهذا، فإن المعرفة الأفضل باتفاق باريس أمر ضروري لضمان حقوق النساء والفتيات، لأن هذه الاتفاقية يمكن أن تكون الأساس لمبادرات ملموسة. وقد قدم الأمين العام للأمم المتحدة بنفسه أمثلة على الخطوات الملموسة لوضع النساء والفتيات في قلب سياسة المناخ والبيئة. ودعت سيما بحوث، رئيسة هيئة الأمم المتحدة للمرأة، إلى دعم حلول الطاقة المراعية لمنظور النوع الاجتماعي، قائلة إنه من الضروري أن تحصل النساء على إمكانات 24 مليون وظيفة جديدة

مشروع زهرة : دعم فرص السوق المحلية لتعزيز صمود المرأة وقدرتها على القيادة

لبنى النجار - كوثر

والاقتصادية وبالمخاطر الصحية لجائحة كورونا. وتعرفن على الفرص التي تمنحها القوانين ومساكن التمويل ونظام السوق من أجل تحسين ظروف العمل وعمليات الإنتاج والجودة والضوابط الصحية للمنتجات الغذائية وقنوات التوزيع والوصول إلى الأسواق المحلية والوطنية. كما مكن المشروع كذلك التعاونيات الفلاحية النسائية من التعرف على الآليات الاقتصادية والتجارية والمالية لإدارة الأزمات.

عدد النساء اللاتي شملهن المشروع في المغرب فاق ما كان مبرمجا منذ البداية، فقد قفز من 300 عضوة من مجموعات الإنتاج النسائية، ليلعب أكثر من 1000 امرأة و20 تعاونية فلاحية مع نهاية المشروع.

تقول أسماء خراطي منسقة المشروع في المغرب «بالنسبة إلى بعض النساء، كان من الضروري تنظيمهن في تعاونيات. وبالنسبة إلى التعاونيات القائمة كان من الضروري تعزيزها من خلال التدريب الموجه الذي يركز على الحوكمة والإدارة والقيادة النسائية والتثقيف المالي والتسويق الرقمي وقنوات التوزيع وتقنيات التغليف والنظافة وسلامة الأغذية ومعايير الجودة».

مناطق التدخل شملت الرباط وسلا والقنيطرة وطنجة وتطوان والحسيمة. وقد تم اختيار هذه المناطق باعتبارها من ضمن أكثر المناطق

بهدف تعزيز الصمود الاجتماعي والاقتصادي للنساء العاملات في المناطق الريفية في كل من المغرب وتونس، نفذ مركز «كوثر» والجمعية المغربية Entreprise Sociale Maroc، بتمويل من الاتحاد من أجل المتوسط، مشروع «دعم فرص السوق المحلية لتعزيز صمود المرأة وقدرتها على القيادة»، وبالشراكة مع منظمة التعاون من أجل تنمية الدول النامية COSPE.



أنماط اقتصادية ريفية أكثر شمولاً واستدامة، والنجاح في التعامل مع الأزمات المستقبلية المحتملة لاسيما تخطي آثار جائحة كورونا وتداعياتها على مشاريعهن الاقتصادية.

عملت الجمعية المغربية (وهي جمعية تعزز وتشجع الابتكار الاجتماعي، وتعتبر حاضنة لريادة الأعمال من خلال المرافقة وتعزيز القدرات)، على رفع وعي النساء العاملات بحقوقهن الاجتماعية

من أجل أنشطة اقتصادية مربحة ومستدامة للنساء في المناطق الريفية

في المغرب، تم في إطار المشروع تشخيص ظروف عمل النساء في المناطق الريفية وآثار جائحة كورونا على أوضاعهن الاقتصادية والاجتماعية. وتم استهداف 300 امرأة من مجموعات إنتاج نسائية لمرافقتهن ودعمهن من أجل بعث

ففي المغرب، وكما تشير صفحة الواب الخاصة بالمشروع ضمن موقع منظمة «الاتحاد من أجل المتوسط»، حوالي 6.5 مليون امرأة يعملن في الإنتاج الغذائي بالمناطق الريفية، أكثر من نصفهن يزاولن نشاطهن بشكل غير رسمي ودون تعاقد. وهن بالتالي لا يحصلن على الحماية الاجتماعية أو الرعاية الصحية ولا يستفدن من الهياكل الرسمية التي من شأنها أن تسمح لهن بالحصول على الدعم الحكومي لمواجهة جائحة كوفيد - 19. وهن يتعرضن بشكل مضاعف إلى خطر الفقر بسبب العمل الهش وإمكانية فقد مصدر رزقهن.



توجيه وتدريب على ريادة الأعمال للنساء الريفيات

في تونس، تعمل 1.8 مليون امرأة في الإنتاج الغذائي بالمناطق الريفية، وهناك 33.3 في المئة فقط من النساء الريفيات منخرطات في منظومة الضمان الاجتماعي، بينما يستوعب القطاع الفلاحي (الذي يوفر 9 في المئة من الناتج المحلي) حوالي نصف مليون امرأة عاملة.

كانت الأنشطة الرئيسية للمشروع موجهة نحو توحيد المجمعات الفلاحية النسائية المختارة في المناطق الأربع المشمولة بالمشروع، ولا سيما تلك المدمجة في عملية الدعم. تلقت عضوات هذه المجمعات دورات تدريبية في الحوكمة والاتصال ومعايير حفظ الصحة في إنتاج الأغذية الزراعية والحصول على التمويل العام، إضافة إلى دورات دعم ومرافقة بواسطة مدربين محليين، وكذلك أنشطة لتعزيز أعمال التسويق.

يقول الهادي بشير منسق المشروع بمركز «كوثر» أنه «تم توجيه جميع الإجراءات نحو تحقيق هدف المشروع، و تم إجراء تعديلات من أجل تلبية الاحتياجات التي أعربت عنها النساء والتي تمت ملاحظتها على الميدان. ولوحظت على امتداد المشروع



تخفيف آثار الوباء على السكان المعرضين للخطر، وتعزيز قدراتهم على التعامل مع حالات الأزمات بطريقة أكثر استدامة والتكيف مع متطلبات الأسواق، وإضفاء الطابع الرسمي على العمل غير الرسمي، وتعزيز قدرات التعاونيات، وجعل النساء العاملات في الاقتصادات الريفية أكثر وعياً وقيادة.

تضررا من تداعيات جائحة كورونا التي مست الظروف الاجتماعية والأنشطة الاقتصادية للنساء المزارعات والعضوات في التعاونيات الفلاحية، وخاصة من تضررت من الجائحة الصحية، ووجدت صعوبات في الوصول إلى الأسواق في الخارج والمشاركة في المعارض الدولية. كان هدف مشروع «زهرة» الرئيسي هو



الخاص والحكومي، والمساعدة التقنية لتحسين عمليات الإنتاج والجودة وسلامة المنتجات الغذائية، والتسويق والتواصل.

وقد استهدف المشروع على هذا المستوى 20 شابا وشابة أصبحوا قادرين على التوجيه والتدريب في مجال ريادة الأعمال، وبناء المهارات في الإدارة والتصرف والتثقيف المالي للمجموعات النسائية ذات النشاط الاقتصادي. وسوف ينضم هؤلاء المدربين الشباب إلى مراكز وحاضنات محلية وسيعملون على تعزيز مهارات وخبرات المجتمع ككل من خلال التأثير المتتالي حيث تتوسع دائرة المستفيدين والمشمولين بالأنشطة.

يذكر أن المشروع يتنزل في إطار برنامج منح الاتحاد من أجل المتوسط لتعزيز التوظيف، وتمكين الباعثين والشركاء المنفذين المحليين والمستفيدين من جميع المشاريع. حيث استفادت أربعة مشاريع إقليمية من هذا البرنامج، وحققت بدورها استفادة 18000 شخصا في سبع دول من المنطقة الأوروبية المتوسطية، وهي اليونان وإيطاليا والأردن ولبنان ومالطا والمغرب وتونس...

أزيد من 100 تعاونية استفادت من برنامج «فلاور» لتعزيز التمكين الاقتصادي لنساء العالم القروي

تعدّية وهذا البرنامج الذي انطلق في يونيو من 2021 ويهدف إلى تعزيز الفرص الاقتصادية للمرأة في المناطق القروية. تم تمويله من قبل الاتحاد الأوروبي. البرنامج يهدف إلى تعزيز الفرص الاقتصادية للمرأة في المناطق القروية. تم تمويله من قبل الاتحاد الأوروبي. البرنامج يهدف إلى تعزيز الفرص الاقتصادية للمرأة في المناطق القروية. تم تمويله من قبل الاتحاد الأوروبي.

التمكين الاقتصادي للمرأة في المناطق القروية. تم تمويله من قبل الاتحاد الأوروبي. البرنامج يهدف إلى تعزيز الفرص الاقتصادية للمرأة في المناطق القروية. تم تمويله من قبل الاتحاد الأوروبي. البرنامج يهدف إلى تعزيز الفرص الاقتصادية للمرأة في المناطق القروية. تم تمويله من قبل الاتحاد الأوروبي.

التمكين الاقتصادي للمرأة في المناطق القروية. تم تمويله من قبل الاتحاد الأوروبي. البرنامج يهدف إلى تعزيز الفرص الاقتصادية للمرأة في المناطق القروية. تم تمويله من قبل الاتحاد الأوروبي. البرنامج يهدف إلى تعزيز الفرص الاقتصادية للمرأة في المناطق القروية. تم تمويله من قبل الاتحاد الأوروبي.



واحدة منها 8 نساء على الأقل وترغب في أن تكون مهيكلة بصفة قانونية.

نواة من المدربين المحليين لتعزيز ريادة الأعمال النسائية محليا

هدف المشروع أيضا إلى تكوين نواة من المدربين المحليين الشباب من الجنسين للتدريب حول آليات الوصول إلى الأموال وريادة الأعمال. وقد تابعت مجموعة المدربين المحليين في كل من تونس والمغرب سلسلة من الدورات التدريبية حول الحقوق الاجتماعية والاقتصادية، والضمان الاجتماعي والسلامة المهنية لتجنب المخاطر في مكان العمل، والإدارة التجارية وتحسين جودة المنتج، والإدارة المالية والادخار، وكذلك آليات التمويل وطرق الوصول إلى الأموال المتاحة من القطاعين

عماد

التمكين الاقتصادي للمرأة في المناطق القروية. تم تمويله من قبل الاتحاد الأوروبي. البرنامج يهدف إلى تعزيز الفرص الاقتصادية للمرأة في المناطق القروية. تم تمويله من قبل الاتحاد الأوروبي. البرنامج يهدف إلى تعزيز الفرص الاقتصادية للمرأة في المناطق القروية. تم تمويله من قبل الاتحاد الأوروبي.

رغبة قوية لدى النساء المستفيدات في فهم الآليات المالية وقبل كل شيء الاستفادة منها حتى لو بقيت قدرتهن على تقديم ضمانات بنكية محدودة. وبرزت حاجة ملحة للتدريب مقارنة بالتمويل المباشر، إذ كانت النساء حاضرات في كل التدريبات بهدف تعزيز مهاراتهن وقدراتهن على مواجهة مختلف الصعوبات والعراقيل التي تصافقت بسبب الجائحة الصحية».

مكنت تدخلات المشروع في تونس من دعم أكثر من 40 مجمعا للتنمية الفلاحية في المناطق الأربع، أي تم استهداف أكثر من 800 امرأة، وتحديد ودعم أكثر من 60 منتج، وإنشاء مساحات تسويقية مباشرة ورقمية. تم تحقيق ذلك ضمن أنشطة تدريب ودعم بلغت ما يقارب 100 جلسة تدريبية، وأكثر من 30 مجموعة تركيز، وأكثر من 100 جلسة دعم محددة وشخصية. واستفادت من أنشطة المشروع أيضا أربع مندوبيات جهوية للتنمية الفلاحية وأربع جمعيات إقليمية وسبع تجمعات فلاحية نسائية غير رسمية تضم كل

مشاركة متميزة لممثلة مشروع InnovAgroWoMed في معرض منتجات المرأة في الوسط الريفي

منها، الطرابلسي - تونس

النساء العارضات واقتناء بعض منتجاتهن ذات الجودة العالية والأسعار المعقولة جدا.

وقد أقبل على منتجات سوار عدد هام من الزائرين والزائرات الذين أعجبوا بأسلوبها في التواصل معهم وفي تقديم منتجاتها.

اشهر قليلة بعد مشاركتها المتميزة في معرض «Balades culinaires» بدعم من مشروع الابتكار الاجتماعي في قطاع الأغذية الزراعية لتمكين المرأة في حوض البحر الأبيض المتوسط «InnovAgroWoMed» الذي يسهر على تنفيذه في تونس، مركز «كوثر»، شاركت المستفيدة التونسية من المشروع سوار الكوكي في معرض "منتجات المرأة في الوسط الريفي" الذي انطلق يوم السبت 15 أكتوبر بالعاصمة التونسية، وعرضت منتجاتها الصناعية الغذائية للزائرين والزائرات في «خيمة باجة» - مجمع التيسير الفلاحي.



وقد سألنا سوار "ما الذي تغير منذ تجربتك الأولى في العرض حتى تصبحين على هذا القدر من الحرفية؟". الإجابة لمانت كالآتي: "مشروع InnovAgroWoMed طوّر من مهاراتي في التسويق والتواصل والاعتناء بشكل وجودة المنتج، وهذا أكسبني الكثير من الثقة والسهولة في المعاملات، واعتقد أن القادم أفضل".

مشروع InnovAgroWoMed هو مشروع ممول من قبل الاتحاد الأوروبي في إطار برنامج التعاون عبر الحدود لحوض المتوسط ENI CBC Med Programme ●

هذا المعرض المنظم من قبل وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري بتونس بالتعاون مع منظمة العمل الدولية هو فرصة مهمّة لسوار ولكل النساء المشاركات لولوج السوق والتشبيك وتحقيق بعض العائدات المالية. وهو أيضا فرصة لكل الراغبين والراغبات في مساندة تمكين النساء ودعم ادماجهن الاقتصادي والاجتماعي وتشجيعهن على التشبث بطموحاتهن المهنية وتغيير واقعهن نحو الافضل، للتعبير عن دعمهم دعمهن لهذه القضايا وذلك من خلال التعرف على تجارب

وقد شهدت منتجات سوار تطورات ملحوظة من حيث الكم والكيف منذ التحاقها بالمسار التدريبي للمشروع، ومقارنته بالمعرض السابق الذي شاركت فيه في الشتاء الفارط.

أصبحت منتجات سوار معروضة في علب وأكياس أكثر جمالا ومراعاة للبيئة، كما لم يعد يقتصر انتاجها على البيض والعسل، لتفاجىء الجميع بمجموعة جديدة من البقول والزيوت والمعجنات والتوابل والأجبان والخلطات المطبخية الجديدة عالية الجودة.



د. يوسف الخري - المغرب

القضايا الجندرية في أجندة مؤتمرات الأمم المتحدة للدول الأطراف في اتفاقية تغير المناخ COP

جاءت مشاركة الدول الأطراف الموقعة على الاتفاقية الإطار للمناخ خلال تنظيم مؤتمرات الأمم المتحدة للمناخ من أجل تعزيز المكتسبات وتحسين الأداء الاقتصادي والاجتماعي والبيئي المرتكز على الحكامة الجيدة والديمقراطية وتعزيز حقوق الإنسان وتحقيق العدالة الاجتماعية. وجاء إدماج مقارنة النوع الاجتماعي في السياسات المناخية ليعزز هذه الورش الموجهة نحو الحد من تداعيات التغيرات المناخية. إذ مكّنت أغلبية الدول من إعادة التفكير في نمط وآليات العمل على مستوى التخطيط والبرمجة وتنفيذ وتتبع السياسات المناخية التي تنتهجها الدول الأطراف في الاتفاقية المذكورة، وذلك بهدف بلوغ أعلى درجات الإنصاف والمساواة بين الجنسين.



المراعية للاعتبارات الجنسانية. وتضمن التقرير معلومات عن توزيع التركيبة الجنسانية للهيئات المنشأة بموجب الاتفاقية وبروتوكول كيوتو، بما في ذلك تمثيل النساء من المجموعات الإقليمية، ومعلومات عن توزيع تركيبة الوفود المشاركة في الدورات الأخيرة المنعقدة في إطار الاتفاقية وبروتوكول كيوتو.

وقد اضطلعت الأمانة بمبادرات لتحقيق التوازن بين الجنسين، وأدرجت المسائل المتصلة بالجندر وتغير المناخ في الأعمال المتعلقة بالتخفيف والتكيف. وفي حزيران/يونيو 2013، أضافت الأمانة قسمًا خاصًا بقضايا الجندر في الموقع الشبكي للاتفاقية يتضمن معلومات محدثة عن التوازن بين الجنسين في عملية الاتفاقية.

بشأن تحسين مشاركة المرأة في تمثيل الأطراف في الهيئات المنشأة. وتقرّر أيضاً إدراج قضايا النوع الاجتماعي وتغير المناخ كبنود دائم في جدول أعمال دورات مؤتمر الأطراف لكي يتسنى النظر في المعلومات المشار إليها سابقاً. وطلب إلى الأمانة أن تنظّم، بالتزامن مع الدورة التاسعة عشر COP19 حلقة عمل بشأن إقامة التوازن بين الجنسين في مسار الاتفاقية والسياسة المناخية المراعية للاعتبارات الجندرية، وأنشطة بناء القدرات لتعزيز مشاركة المرأة بصورة أكبر في مسار الاتفاقية.

مؤتمر الأطراف للمناخ COP19، وارسو، بولونيا، 2013: الدعوة إلى الارتقاء بهدف المساواة بين الجنسين

بناء على طلب مؤتمر الأطراف في دورته الثامنة عشرة COP18 تم إعداد تقرير لتعقب مسار التقدم المحرز في تحقيق هدف التوازن بين الجنسين في إطار النهوض بالسياسات المناخية

ورغم الجهود المبذولة والنتائج المحققة، توجد حاجة ماسة إلى رفع الوعي بقضية «المرأة والتغير المناخي» من قبل منظمات المجتمع المدني. وهي مطالبة بأن تتولى مهمة تذكير الأطراف المتفاوضة خلال مؤتمرات المناخ بأن المرأة ممثلة تمثيلاً غير كاف، مع العلم أن هذا قد تم بالفعل بنجاح، وتمت على سبيل المثال في قمة المناخ COP18 سنة 2012، مناقشة مسألة مشاركة النساء والرجال على قدم المساواة في المعركة ضد التغير المناخي.

مؤتمر الأطراف للمناخ COP18، الدوحة، قطر، 2012: المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في مجال السياسات الدولية لتغير المناخ



أوصت الهيئة الفرعية للتنفيذ في دورتها السابعة والثلاثون، بأن يعتمد مؤتمر الأطراف في دورته الثامنة عشرة مشروع المقرر 23/م 18أ،



هدف التوازن بين الجنسين. وبيّنت الأرقام الواردة في التقرير أن تمثيل النساء لم يتغير بين دورة مؤتمر الأطراف COP19 ودورته العشرين COP20. بيد أنه ازداد في الدورة الثانية والأربعين لكل من الهيئتين الفرعيتين بالمقارنة مع دورتهما الحادية والأربعين المنعقدة في 2014. كما أن تمثيل النساء انخفض في الجزء الثامن من الدورة الثانية لفريق مناج ديربان Durban Platform بالمقارنة مع الجزء السادس من الدورة ذاتها. ولاحظت الهيئة الفرعية للتنفيذ أن تمثيل المرأة لا يزال يتراوح بين 2 و35 في المائة في معظم الهيئات.

وأكد اتفاق باريس على ضرورة إدماج المساواة بين الجنسين في كل سياسة مناخية، غير أن مقارنة النوع الاجتماعي لم يتم إدراجها في محاور رئيسية في الاتفاق. كما لم يتمكن الاتفاق من تحديد خطوط توجيهية واضحة حتى يتسنى لمختلف الفاعلين المعنيين

سياسات مناخية مراعية للاعتبارات الجندرية في جميع الأنشطة المنفذة في إطار الاتفاقية.

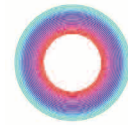
مؤتمر الأطراف للمناخ COP21، باريس، فرنسا، 2015: السياسات المناخية المراعية للمساواة الجندرية



COP21 · CMP11
PARIS 2015
UN CLIMATE CHANGE CONFERENCE

خلال مؤتمر الأطراف COP21، أتاح تقرير الأمانة تعقب مسار التقدم الذي أحرزته الأطراف الموقعة على الاتفاقية الإطار للمناخ في بلوغ

مؤتمر الأطراف للمناخ COP20، ليما، البيرو، 2014: برنامج عمل ليما بشأن المساواة الجندرية



LIMA COP20 / CMP10
UN CLIMATE CHANGE CONFERENCE 2014

أشار برنامج عمل ليما إلى مجموعة من المقررات بشأن تحسين مشاركة المرأة في المفاوضات المتعلقة بالاتفاقية وتمثيل الأطراف في الهيئات المنشأة بمقتضاها. وشدد على أهمية التأزر بين السياسات المناخية المراعية للاعتبارات الجندرية والمشاركة المتوازنة لكل من الرجل والمرأة في عملية الاتفاقية والأحكام ذات الصلة في الصكوك الدولية مثل اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ومنهاج بيجين. ودعا مؤتمر الأطراف إلى النهوض بالتوازن بين الجنسين وتشجيع مراعاة منظور النوع الاجتماعي في وضع السياسات المناخية وتنفيذها، وإلى بلورة

من حكومات وشبكات المجتمع المدني تحقيق مبادئ المساواة بين الجنسين في استراتيجياتها وسياساتها المناخية.

مؤتمر الأطراف للمناخ COP22، مراكش، المملكة المغربية، 2016: نحو دعم السياسات المناخية المراعية للمساواة بين الجنسين



MARRAKECH
COP22|2016|CMP12
UN CLIMATE CHANGE CONFERENCE

حسب تقرير عن حلقة العمل المنعقدة أثناء الدورة الخامسة والأربعين بشأن السياسات المناخية المراعية للاعتبارات الجنسانية، مع التركيز على إجراءات التكيف وبناء القدرات وتدريب المندوبين فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين، التي عقدت في مراكش بالمملكة المغربية في 2016، لوحظ عدم وجود منتديات لتبادل المعارف والمعلومات بشأن المساواة بين الجنسين.

ولمواجهة التحديات التي حددها الفريق، دعا المشاركون إلى إنشاء منتدى مستمر للحوار وتبادل المعلومات وتقاسم المهارات مع واضعي السياسات يكون حلقة وصل مع المنظمات المجتمعية وقادة المجتمع المحلي. ودعوا إلى أن تكفل المبادئ التوجيهية في البلاغات الوطنية والمساهمات المحددة وطنياً، القدرة على معالجة المساواة بين الجنسين على المستوى الدولي، وكذلك إلى أن تضع وكالات التنفيذ ومنظمات المجتمع

المدني عمليات على المستوى الوطني تشمل منهجيات واضحة لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع الإجراءات المتعلقة بالمناخ.

وأفضى تحليل مشروع استنتاجات مقترح من الرئيس والذي أوصت به الهيئة الفرعية للتنفيذ في دورتها الخامسة والأربعين، إلى التشديد على أهمية الاتساق بين السياسات المناخية المراعية للاعتبارات الجنسانية والمشاركة المتوازنة للرجل والمرأة في عملية الاتفاقية وأحكام الصكوك والوثائق الختامية الدولية. وتم التأكيد على وجود حاجة إلى تمثيل المرأة في جميع جوانب عملية الاتفاقية.

مؤتمر الأطراف للمناخ COP23، بون، ألمانيا، 2017: إرساء خطة عمل للمساواة الجندرية



أرسى مؤتمر COP23، خطة عمل للمساواة بين الجنسين في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ. وقامت البلدان الأطراف بعقد حلقة عمل تناولت مجموعة واسعة من المعلومات ركزت على البيانات المصنفة حسب نوع الجنس، والتحليل الجندري بشأن التأثيرات المختلفة لتغير المناخ على النساء والرجال مع إيلاء اهتمام خاص للمجتمعات المحلية والشعوب الأصلية، وإدماج الاعتبارات الجنسانية في مساعي التكيف والتخفيف وبناء القدرات والتمكين على العمل من أجل المناخ والتكنولوجيا والسياسات والخطط والإجراءات المالية. كما سعت حلقة العمل إلى التشجيع على إحراز مزيد

من التقدم في تعزيز التوازن بين الجنسين عند تشكيل الوفود الوطنية لشؤون المناخ.

وبناء على تقرير مؤتمر الأطراف COP23، طلب إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ أن تضع خطة عمل المسائل الجنسانية دعماً لتنفيذ المقررات المرتبطة بالنوع الاجتماعي في إطار عملية الاتفاقية.

وقد حددت الخطة خمسة مجالات ذات أولوية للأنشطة التي من شأنها دفع تحقيق أهدافها وهي: بناء القدرات وتقاسم المعارف والاتصال، التوازن بين الجنسين ومشاركة المرأة واضطلاعها بدور قيادي، الاتساق، التنفيذ المراعي للاعتبارات الجنسانية ووسائل التنفيذ، والرصد والإبلاغ.

مؤتمر الأطراف للمناخ COP24، كاتوفيتشه، بولونيا، 2018: حزمة كاتوفيتشه المناخية



شجّع مؤتمر الأطراف للمناخ COP24 على أن مواصلة الجهود من أجل الإدراج المنهجي لأنشطة مراعية للاعتبارات الجندرية وقائمة على المشاركة في مجالات التثقيف والتدريب والتوعية والمشاركة العامة، والتعاون الإقليمي والدولي، في جميع أنشطة التخفيف والتكيف التي تنفذ في إطار الاتفاقية، حسب الاقتضاء.

وأدرجت عديد المسائل في جدول أعمال الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف تشمل مجموعة من الآليات من بينها على سبيل المثال الاعتبارات الجندرية وتغير المناخ. كان من المتوقع أن تشهد الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف اتخاذ مزيد من الإجراءات بشأن النوع الاجتماعي وتغير المناخ.

الاتفاق العالمي للشباب بشأن المناخ في الدورة 25 لمؤتمر الأطراف.

ليس التغير المناخي واحداً من أكبر التحديات البيئية والإنمائية التي يواجهها العالم اليوم فحسب، بل ستكون له آثار حاسمة على حقوق الإنسان، بما في ذلك عدم المساواة بين الجنسين في المستقبل. ولهذا السبب تسعى مؤتمرات الأطراف للمناخ ومنظمة الأمم المتحدة لدعم إدماج الهدف الخامس من خطة التنمية المستدامة 2030 في التدخلات المتعلقة بتغير المناخ والتمويل المتعلق بالمناخ ضمن أشغال المؤتمرات المنعقدة منذ سنة 2012 إلى سنة 2021. وعلى الرغم من خيبة الأمل الناتجة عن مؤتمر الأطراف السادس والعشرين، إلا أنه تم الوصول إلى اتفاق يحقق تقدماً إيجابياً من خلال خطة عمل جديدة للمساواة بين الجنسين، تحدد أهدافاً ومؤشرات متعددة الجوانب مع مراعاة المساواة بين الجنسين لدعم النساء، والسكان الأصليين للأراضي، وغيرها.

مع الإشارة إلى كون هذا هو مؤتمر الأطراف الأخير قبل عقد دورته المقبلة السابعة والعشرين COP27 بشرم الشيخ، جمهورية مصر العربية، في نوفمبر 2022. ويتعين على العديد من الدول الأطراف تقديم خطط عمل مناخية جديدة، ومن بين العناصر التي يجب تسويتها أيضاً هي عنصر تامين المسائل الجنسانية وخطة العمل الجنسانية في علاقة بالنشاط المناخي في جميع أنحاء العالم. وتعد هذه خطوة إيجابية نحو سياسات شاملة وعادلة بشأن تغير المناخ في المستقبل. لكن السؤال المطروح هو كيف يرتبط النوع الاجتماعي/الجندر بالتغير المناخي على صعيد منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا؟ وبشكل خاص في المنطقة العربية؟

مؤتمر الأطراف للمناخ COP26، غلاسكو، اسكتلندا، 2021: الإجراءات الرامية إلى زيادة تمثيل المرأة في قمم المناخ



UN CLIMATE
CHANGE
CONFERENCE
UK 2021
IN PARTNERSHIP WITH ITALY

التزمت رئيسة الدورة 25 لمؤتمر الأطراف ووزيرة البيئة في شيلي، بتعزيز السياسات والإجراءات المناخية المراعية للنوع الاجتماعي. ويتمثل أحد مجالات التركيز في تعزيز تمثيل المرأة في عملية الاتفاقية الإطارية، بما في ذلك المناصب القيادية، وفي وفدها الرسمي.

ومن بين الإجراءات المعتمدة وجود أخصائية في مجال حقوق الإنسان والجندر ضمن فريق التفاوض. كما رشحت شيلي جهتي تنسيق معنيتين بالشؤون الجنسانية وتغير المناخ. وفيما يتعلق بالتمثيل، شكلت 56 امرأة 38,8 في المائة من أعضاء وفد شيلي.

وضم الوفد الرسمي أكاديميين وأعضاء المجتمع العلمي وأفراد من الشعوب الأصلية وشباب وأطفال صغار. وكانت 9 نساء من مندوبي العلوم، شكلن 50 في المائة من هذه الفئة تمثيلاً مع اقتراح التكافؤ الذي ينطبق على اللجنة العلمية. كما ضم الوفد الرسمي أيضاً 15 مندوبة عن الشباب، كانت واحدة منهن ضمن فريق التفاوض الرسمي لمتابعة المادتين 6 و12 من اتفاق باريس والعمل من أجل التمكين المناخي. وضم الوفد أيضاً 9 مندوبات أخريات عن الشباب مثلن 64 في المائة من مجموع عدد مندوبي الشباب الذين شاركوا في مشروع

مؤتمر الأطراف للمناخ COP25، مدريد، المملكة الإسبانية، 2019: تنفيذ خطة عمل المسائل الجنسانية



أشار مؤتمر الأطراف إلى استمرار الحاجة إلى تعميم مراعاة منظور النوع الاجتماعي عن طريق جميع الغايات والأهداف ذات الصلة التي تنطوي عليها الأنشطة المنفذة في إطار الاتفاقية، كمساهمة هامة في زيادة الفعالية والإنصاف والاستدامة. واعترف بالدور الهام الذي يضطلع به برنامج عمل ليما بشأن إدماج النوع الاجتماعي وخطة عمله في تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في سياق عملية الاتفاقية الإطارية. وأشاد بالمساهمات المقدمة من الأطراف والمراقبين لدعم تعميم مراعاة المنظور الجنساني في العمل المنجز. ونبه المؤتمر إلى أن آثار تغير المناخ على النساء والرجال كثيراً ما تتباين بسبب أوجه عدم المساواة التاريخية والحالية وعوامل أخرى، وقد تكون أكثر وضوحاً في البلدان النامية وبالنسبة إلى المجتمعات المحلية والشعوب الأصلية.

وأقر بأنه ينبغي للأطراف، أن تحترم وتعزز وتراعي حقوق الشعوب الأصلية، والمجتمعات المحلية، والمهاجرين، والأطفال، والأشخاص ذوي الإعاقة، والأشخاص الذين يعيشون في أوضاع هشّة، والحق في التنمية، وكذلك المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والإنصاف بين الأجيال.

وأطلقت رئاسة الدورة 25، شبكة القيادات النسائية للاتفاقية الإطارية ومبادرة إرشادية لقيادة مفاوضات المناخ.

شابات عربيات سفيرات العمل المناخي

أسية قزي - تونس

«إشراك المجتمع المدني في صنع القرار في التغيرات المناخية،
ضرورة ملحة لتطبيق أي سياسة مناخية عادلة»



عضوة فاعلة في العمل المناخي في المجتمع المدني بتونس وناشطة في جمعية «ساعة للأرض» حيث تتولى الإشراف على مشاريع تطوعية. هي أيضا منخرطة في عدد من البرامج الإقليمية والدولية التي تعنى بالتغير المناخي والتنمية المستدامة.

تم انتخابها سنة 2017، عضوة بالمجلس الإداري لشبكة العمل المناخي العالم العربي. عملت في «مجتمع التعليم العالمي» في WWF International، المسؤولة عن تخطيط وتنفيذ أنشطة التثقيف البيئي، وضمان التنسيق الداخلي وعن تطوير استراتيجيتها بشأن تغير المناخ للسنوات 2018 - 2021. ويشمل برنامج التثقيف البيئي على برامج فرعية متعلقة بالغذاء والتعليم البيئي لصالح الأطفال والشباب. شغلت كذلك منصب مديرة مشروع «تطوير MEDUSA وتعزيز سياحة المغامرات المستدامة في البحر الأبيض المتوسط»، ومسؤولة مشروع «تعبئة المجتمع المدني لتعزيز الحوار من أجل المرونة في مواجهة تغير المناخ في المغرب وتونس». شغلت أيضا خطة مساعدة في تنفيذ مشروع «التوظيف في وحول المناطق المحمية في شمال غرب تونس» ومنسقة مشروع «تقييم فوائد المناطق المحمية في شمال إفريقيا».

يؤثر تغير المناخ على الجميع، لكن من هم في أوضاع هشة، وخاصة النساء والفتيات، هم من يتحملون وطأة الصدمات البيئية والاقتصادية والاجتماعية. وهن أيضا من أوائل من تبنوا التقنيات الزراعية الجديدة، ومن أوائل المستجيبين عند وقوع الكوارث، ويعتبرن صانعات القرار في المنزل بشأن الطاقة والنفائات. لذا لا يمكن أن يكون العمل المناخي ناجحاً أو مستداماً إذا لم يشمل النساء.

لقد أكدت عديد الدراسات أن النساء اللواتي كن ضحايا لتأثيرات التغيرات المناخية بإمكانهن أن يكن حاملات حلول ومشاريع من أجل دعم وتعزيز آليات ووسائل التكيف والتخفيف لأنهن يتمتعن بمهارات وكفاءة عالية تمكنهن من المساهمة بفعالية في الجهود المبذولة في مواجهة التغيرات المناخية. وقد أظهر تحليل قامت به الأمم المتحدة أن الرجال والنساء لديهم آليات تأقلم مختلفة ونقاط ضعف في مواجهة تغير المناخ. لذا لا بد من أخذ عامل ديناميات النوع الاجتماعي في الاعتبار عند تصميم وتنفيذ استراتيجيات للنهج التكيفية مع تغير المناخ.

ولأن النساء العربيات هن مصدر تغيير، يرصد هذا المقال مجموعة من النساء العربيات الشابات اللاتي تميزن بكونهن قائدات لمبادرات من المجتمع المدني، تفيد البيئة وتساعد في تحسين نوعية الحياة لأسرهن ومجتمعاتهن، وفي تعزيز التنمية المستدامة.

في إنجاز تقارير عشرات المشاريع المنجزة في إطار آلية التنمية النظيفة (تنفيذا لبوتوكول كيوطو) قصد المصادقة الوطنية عليها ومد أصحاب المشاريع برسالة الموافقة الوطنية. عملت على الترويج لمشاريع خفض انبعاثات غازات الدفيئة، مثل مشاريع الطاقة المتجددة والنجاعة الطاقية، واستخلاص وتأمين الغاز الحيوي في مطارح النفايات ومحطات معالجة مياه الصرف الصحي، والتشجير، والنجاعة الطاقية في الصناعة والنقل كما عملت في المشاورات العامة لمشاريع آلية التنمية النظيفة.

مثّلت الوفد المغربي في منتديات وفعاليات إقليمية وتهم تغير المناخ، وشغلت عضوية عدد من اللجان الوطنية والدولية في مجال التنمية المستدامة والطاقة والتغيرات المناخية. بالإضافة إلى ذلك تعمل على تأطير مجموعة من الأبحاث العلمية في مؤسسات التعليم العالي، وتسهم في تأطير الأنشطة لفعاليات المجتمع المدني المغربي.

آية الوشيش - ليبيا

«دعم صوت الشباب من أجل حل إشكاليات التغير المناخي»

صيدلانية، خريجة جامعة بنغازي بليبيا، حاصلة على شهادة إدارة موارد بشرية من مبادرة «إدراك» للمملكة رانيا بالملكة الأردنية الهاشمية.



تسهم الدكتورة آية الوشيش في تفعيل أدوار المجتمع المدني البيئي الليبي، وذلك من خلال الانخراط الفعلي بالجمعية الليبية للتغير المناخي والتنمية المستدامة، العضوة ضمن شبكة العمل المناخي بالعالم العربي، وذلك عبر الانخراط في أنشطتها المرتبطة بالتغيرات المناخية والتنمية المستدامة.

وتنشط كذلك ضمن المنظمة الليبية للمناظرات التي تعمل على مشروع بيئي يوفر منصة للمناقشات عبر الإنترنت بين الشباب الليبيين بهدف زيادة الوعي بأهمية حالة الطوارئ المناخية على ليبيا. ويركز البرنامج أيضاً على إنشاء توصيات سياسية بمبادرة من الشباب الليبي تنبثق من الحوارات والمناقشات المتعلقة بتغير المناخ وانعكاساته على التنمية

مشاركاتها في مؤتمر الشباب والمناخ المنعقد على هامش قمة المناخ COP21 بباريس، كانت نقطة انطلاق مسيرتها كناشطة مجتمعية. شاركت في الدورات المتتالية لقمة المناخ 2017 بألمانيا و2018 ببولندا و2019 بإسبانيا. كما شاركت في عدة دورات تدريبية في تقنيات التواصل في مجال التغير المناخي، وفض النزاعات، والمشاركة المجتمعية، وقيادة النساء والشباب.

وفاء بوشواط - المغرب

«الانتقال الطاقى المستدام ضرورة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة لسنة 2030»



فاعلة في الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة، بالمغرب، حاصلة على درجة الدكتوراه في علوم البيئة ودبلوم الدراسات العليا المعمقة في المياه العادمة والصحة من جامعة ابن طفيل بالقنيطرة بالملكة المغربية.

تقلدت الدكتورة بوشواط العديد من المسؤوليات بوزارة الطاقة والمعادن والبيئة، حيث كانت مسؤولة عن سكرتارية الهيئة الوطنية للتنمية النظيفة، وكانت مسؤولة عن تنسيق أشغال اللجنة الوطنية للتغير المناخي واللجنة الوطنية العامة والتقنية للتغير المناخي. وبصفتها مسؤولة عن الإعلام، شاركت بقمم المناخ بباريس (COP 21)، ومراكش (COP 22)، وبيون (COP 23) وكاتوفيتشه (COP 24)، ومريد (COP 25) وكلاسكو (COP 26).

اشتغلت على العديد من مشاريع الحد من آثار التغيرات المناخية لدى وزارة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة والمعادن والبيئة على غرار مشروع التدبير المستدام للساحل المنجز من قبل المعهد الوطني الغابوي للمهندسين، ومشروع تأقلم الواحات ... وساهمت

مريم إسحاق إبراهيم - موريتانيا

«العمل من أجل حماية البيئة يجب أن يستثمر في الناشئة أولاً»

ناشطة في المجتمع المدني، صحفية ومعدة برامج إذاعية وتلفزيونية بموريتانيا. فيما يتعلق بالعمل التطوعي والمدني، شغلت عدة مهام ومسؤوليات، منها مسؤولية الإعلام بجمعية التنوع البيئي والثقافي.



تشتغل على الجانب الاعلامي من أجل خلق وعي بيئي حول البيئة والتغيرات المناخية لدى

الناشئة في موريتانيا. إذ قادت حملات توعية بيئية وأسهمت في إعداد فيديوهات حول أهمية الحافظة على الساحل الموريتاني. كما ساهمت أيضاً في تأطير وتكوين الأطفال حول الثقافة البيئية. شاركت في أشغال مؤتمر قمة المناخ في دورتها السادسة والعشرون بغلاسكو (COP26) كمراقبة ممثلة عن المجتمع المدني الموريتاني.

رنا أبو فرحة - فلسطين

«يمكن لوسائل الإعلام أن تصنع اختلافاً حقيقياً في العالم في مجال البيئة»

صحفية ومقدمة برامج في القنوات الفضائية الفلسطينية، تحمل درجة الماجستير في العلاقات الدولية. راكمت أكثر من خمسة عشر عاماً من الخبرة المهنية في الإعلام الفلسطيني إلى جانب عملها كإعلامية وصحفية، هي متطوعة وناشطة مع منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في المجالات المدنية



والقضايا البيئية. واحدة من أكثر المنظمات التي تطوعت معها منذ عام 2016 هي «جمعية الحياة البرية في فلسطين»، وهي منظمة غير حكومية وغير ربحية عضوة في شبكة العمل المناخي - العالم العربي، تعمل في مجال البحوث والتعليم في المحافظة على الطبيعة.

المستدامة. وقد تم تصميم هذا المشروع لتوصيل صوت الشباب الليبي من خلال تمهيد الطريق لهم للتعامل مع صناع القرار وخبراء المناخ من أجل معالجة قضية تغير المناخ. وبهدف تنفيذ مجموعة من البرامج التدريبية التي تمكن الشباب وتدعمهم للاندماج في المجتمع بشكل إيجابي، حتى تزداد نسبة مشاركتهم في كافة المجالات.

تتولى إدارة البرامج التوعوية والصحية بمنظمة «قادة الأفكار للتطوير والاستشارات» في عدة مجالات؛ مثل الديمقراطية والانتخابات واستطلاعات الرأي وريادة الأعمال والإعلام، وتسعى من خلال عملها، قيادة وتوجيه الأفكار التي تساهم في تحقيق التنمية المستدامة في مختلف القطاعات.

إيمان عبد العظيم عبدالرحمن أحمد - مصر

«التكلفة البشرية للتغير المناخي، تقدر بأكثر من ثلث الوفيات الناجمة عن الحرارة في العالم سنوياً»

باحثة في علم المناخ والدراسات البيئية، تخرجت من جامعة عين شمس وحاصلة على الدكتوراه في علم المناخ من جامعة القاهرة بجمهورية مصر العربية.



تعمل منذ 15 عاماً في العمل المناخي من خلال الجهات الأكاديمية والمجتمع المدني. لها عدة مؤلفات أكاديمية حول تغير المناخ وهي خبيرة ومرجع دولي للتقارير المتخصصة في مجال تغير المناخ، ومحكمة بمجلات علمية.

منخرطة أيضاً في عدة جهات محلية وإقليمية ودولية وعضو بعدة منظمات في العمل المناخي. فهي مؤسسة مبادرة «منصة الوسيط البيئي» الشبابية المعنية بتغير المناخ والنوع الاجتماعي، ورئيسة منتدى البيئة والتغير المناخي، بالشبكة الدراسات السويدية-العراقية، مركز دراسات الشرق الأوسط جامعة لوند بالسويد، ورئيسة قسم البيئة والتغير المناخي بأكاديمية إثراء المعرفة بالعراق. عضوة في شبكة العمل المناخي بالعالم العربي، وعضوة جمعية «المنارات الايكولوجية من أجل التنمية والمناخ» بالمغرب، والشبكة الدولية للقضاء على الملوثات. وتتولى أيضاً عضوية اللجنة العلمية لمبادرة شركاء المسؤولية البيئية لشبكة أبوظبي.

إيمان أمزيل - المغرب

«مشروع تعبئة المجتمع المدني لدعم الحوار من أجل التأقلم مع التغيرات المناخية»



مديرة تنفيذية لجمعية مدرسي علوم الحياة والأرض، حاصلة على إجازة في الهندسة الطاقية وماجستير في الطاقات المتجددة. انخرطت في العمل المناخي منذ الجامعة باختيارها الدراسة والبحث في مجال الطاقات المتجددة وعملت على تنظيم عدة أنشطة وتظاهرات بيئية بالجامعة.

التحقت بجمعية مدرسي علوم الحياة والأرض بالمغرب كمنشطة بيئية بمركز التربية البيئية بالدار البيضاء لمعارض بيئية موضوعاتي حول الماء، الطاقات المتجددة، التغيرات المناخية، ... بهدف توعية المجتمع المحلي بشأن القضايا البيئية وإحداث التغيير الإيجابي للسلوك الانساني وغرس القيم المتعلقة بالبيئة والمناخ والتنمية المستدامة.

بعدها عملت مع الجمعية على الإشراف وتنفيذ عدة مشاريع ميدانية في مجالات، التكيف مع إشكالات الاختلالات المناخية، التخفيف، والتمويل المناخي من بينها مشروع «تعبئة المجتمع المدني لدعم الحوار من أجل التأقلم مع التغيرات المناخية» الهادف إلى تكوين شبكة من الفاعلين المدنيين الناشطين تعمل على دعم التأقلم مع التغيرات المناخية والتصدي لها وتبني مبادرات للتأقلم ضمن ثلاثة نظم بيئية حيوية تتعلق بالماء والشريط الساحلي والغابات.

عملت من خلال مشروع «الحق في الولوج الى المعلومة البيئية» على تنظيم لقاءات تكوينية لفائدة جمعيات المجتمع المدني البيئي من أجل ضمان الحق في الحصول على المعلومة المناخية، وفي ظروف جيدة باعتباره أحد أهم ضمانات تحقيق تنمية متوازنة ومدمجة ومستدامة تحافظ على الموارد وعلى سلامة المنظومات الإيكولوجية الطبيعية وصحة الإنسان.

هؤلاء الشابات هن أنموذج لمئات النساء العربيات وأخريات في مختلف انحاء العالم ممن جعلن من المحافظة على البيئة واستدامتها ومجابهة تغيرات المناخ هاجسا وتحديا حياتيا، وممن آمنن بأن انخراط النساء في تحقيق استدامة البيئة وفي إيجاد حلول لتحديات تغير المناخ ودعم الجهود من أجل مستقبل مستدام ليس ترفا أو اختيارا، بل هو مسؤولية مجتمعية لإنقاذ العالم وضمان حق الحياة للجميع دون تمييز أو إقصاء ●

تؤكد رنا أن الجمعية تعمل بشكل مكثف في مجال التوعية والتثقيف مع قطاعات مختلفة. وكان من أهم ما حققته إدراج الدراسات البيئية في المناهج التعليمية الوطنية. لقد كانت «الجمعية» أيضاً جزءاً من الاستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي وخطة العمل من أجل فلسطين بالتعاون مع وزارة الدولة لشئون البيئة.

تقول الإعلامية رنا «لقد اكتشفت رسالتي في الحياة من خلال الصحافة، ومن خلالها أساهم في تنمية ملكات أطفالنا ومجتمعنا، وترسيخ القيم والمبادئ والسلوكيات السليمة لديهم تجاه البيئة».

نسرين الصائم - السودان

«العمل من أجل المناخ هو إلزام أخلاقي والتزام نحو الأجيال القادمة والحالية»



ناشطة سودانية، رئيسة مجموعة الشباب الاستشارية للأمين العام للأمم المتحدة في تغير المناخ، الذي أطلقه الأمين العام في يوليو سنة 2020 لإشراك الشباب في حوار مفتوح وشفاف حول القضايا المناخية.

حاصلة على شهادة في الفيزياء والطاقة المتجددة من جامعة الخرطوم. تشارك بشكل فعلي في النشاط المناخي للشباب منذ سنة 2012، فلمع نجمها في قضايا الدفاع عن المناخ والبيئة، ودور الشباب في هذه القضية. هي رئيسة الشباب السوداني من أجل تغير المناخ، وكانت أحد منظمي قمة المناخ للشباب لعام 2019. تعتبر الصائب أن قضية المناخ تؤثر بشكل مباشر على حاضر الشباب ومستقبلهم، لكنهم يواجهون عراقيل وتحديات تعيق مشاركتهم الفعالة في حل هذه القضية بما قد يقوّض آمالهم في بناء مستقبل أفضل لهم وللأجيال القادمة. وخلال مشاركتها في قمة المناخ بغلاسكو (COP26)، تحدثت عن أهم التحديات التي تواجه الدول النامية في علاقة بالتغيرات المناخية، والتي تهدد استقرارها. وهي تؤكد أن شغفها بالمناخ لا حدود له، فهي تشارك في أي نشاط أو حدث أو مبادرة تتصل بتغير المناخ، ويكون لذلك مكان خاص في جدولها اليومي.

اسمي الذي نسيت في ألمانيا!

سماح الشغدري - اليمن

تجاوزت موكب الرئيس الأسبق في 2010، وطلبت مني حراسته الشخصية الابتعاد عن الطريق بأسلوب متعالي وفج، فرفضت ذلك، لاحقتني حراسته واقتادني لقسم الشرطة بتهمة (محاولة اغتيال رئيس الجمهورية) ورغم تدخل شخصيات نافذة بالدولة ووزراء، إلا أن لقب عائلتي هو من كفلني، وبسببه لم يتم ايداعي في السجن على أن أعود اليوم الثاني لاستكمال التحقيق، للحد الذي دفع وزير الداخلية للاتصال بي شخصيا ليقول : «هل تعرف بنت من أنت، ومن هم أهلك» وبرغم أن تحويل التهمة إلى سياسية، وأنا بريئة منها، إلا أن لقب عائلتي كان له دور كبير في إخراجي من هذه الورطة.

رغم المميزات الاجتماعية التي منحها لي لقب عائلتي، إلا أنها كانت بمثابة صخرة. قد يحمل المرء صخرة على ظهره، أما أنا فكنت أحمل صخرتين : اسم أسرة والدي وأسرة والدتي، وكم هو صعب أن تحمل صخرتين على ظهرك حتى في منامك. المخيف أن المجتمع اليمني ينتكس في علاقته بالمرأة مع مرور الزمن، بعكس منطق التطور. فالبلد الذي حكمته النساء ويتداول أبناء جيله حتى اللحظة أبيات لشاعرة القبلية غزال المقدشي، التي توفيت قبل قرابة 200 سنة. إلا أنه عند طباعة كتابي الأول اعترض أحد أفراد الأسرة على وضع اسمي العائلي في غلاف كتابي الأول! على اعتبار أن ذلك معيب وعار يلحق بالاسم العائلي، وعندما رفضت طلبه وصفني بـ «الوقحة»، حينها شعرت أن الصخرة زاد وزنها على ظهري!

في إحدى المرات كنت أناقش صديقتي الألمانية «أرينا» عن رغبتني في أن أسمع اسمي الأول في ألمانيا، فأخبرتني بما حدث لها عندما حضرت إحدى الصديقات اليمنيات لتهنئتها عند حصولها على درجة الدكتوراه، فنادتها باسمها الأول دكتورة «أرينا»، لتتلصت أرينا يميننا وشمالا بحثا عن الشخص المقصود، ولم تنتبه أنها المقصودة! لأنها اعتادت على سماع لقبها أكثر من اسمها.

لاحظت «أرينا» حنيني لاسمي الأول، وأني كدت أنساه في ألمانيا لقلة سماعه، وعندما زرتها بمكتبها العائد لرسام روسي، طلبت منه ترجمة اسم «سموحة» باللغة الروسية لتناديني به، وكانت النتيجة «سمهشكا»، لكن وقعه أنعش روعي كسموحة تماما.

الأسماء روح وليست مجرد كلمات.. هذا حقي الذي صادرته الأعراف والتقاليد القبلية، كما غييه برستيخ الألمان! ●

قدمت إلى ألمانيا من مجتمع ينتزع منك خصوصيتك - بما فيها اسمك - لصالح العائلة والقبيلة! فكوني قادمة من مجتمع شرقي يستخدم سلطة الذكورة وسوط الدين والعادات لجلد المرأة، ووضعها في قفص العائلة المحكم وقيود سمعتها التي تشعر المرأة كأنها خلقت لهدف واحد هو حماية لقب العائلة دون اختيار.

ليست مشكلتي في اللقب، لكنها في استخدامه كأداة لقمع حريتي ومصادرة حقوقي. لقد تمردت على تلك القيود، عندما شعرت أنها تتنافى مع الإنسانية وكرامة الفرد وخصوصيته. رغم إقامتي في ألمانيا إحدى أرقى دول العالم المتحضر، إلا أنه خلافا لرغبتني بأن أسمع اسمي الأول عندما يناديني أحدهم، لا يزال لقبى وحده هو الذي يرن في مسامعي!

الأسباب مختلفة في ألمانيا، فمناداتك باسمك الأول يحدث فقط في اطار ضيق محصورا بالأصدقاء والمقربين، ما عدا ذلك فإنه يعتبر تجاوزا غير مقبول. أما أنا فأشعر بسعادة تشبه فرحة طفل عند مناداتني باسم «سماح» أو «سموحة»، فهو اسم المحبة والدلال الذي ينعش روعي، كموسيقى بأحب الأصوات إلى قلبي.

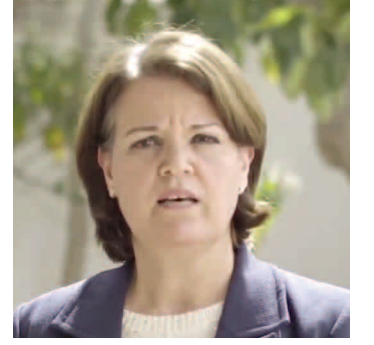
عندما كنت في اليمن كان أكثر ما يستفزني تلك الجملة الاستنكارية تحديدا «هل تعرف بنت من أنت ! كانت تلك الجملة تنتزع ذات سماح بداخلي، وتستبدلها بذات قبيلة/ أسرتي ذائعة الصيت وسط اليمن. تلك الجملة التي كانت تجلد مسامعي كالسوط، سمعتها كثيرا من أفراد الأسرة وغيرهم، عند الاعتراض على تصرف معين كنت اعتبره حقا، وهم يرونه من وجهة نظرهم مساسا بتقاليد الأسرة والقبيلة.

كما حدث في مواقف متعددة، مثلا عندما خلعت النقاب عن وجهي أو عند استضافتي بأي برنامج تلفزيوني، وحين أصدرت ديواني الشعري الأول. وعندما أعلنت رغبتني بالدراسة في كلية الإعلام. كل هذه الأحلام والحقوق اعتبرت إساءة للقب أسرتي لأنني تجاوزت بها حدود الأعراف والتقاليد القبلية التي تضع المرأة في قالب معين لا يجوز لها الخروج عنه.

هذه القيود لم تكن مفروضة فقط من العائلة، بل أيضا من المجتمع الذي يحاصر بك بلقب العائلة والقبيلة، ليشكل قيد إضافيا لعبودية المرأة، وحدها هي من تراه وتعيشه. فمثلا عندما

يجب على النساء التأثير لفائدة النساء

مستشارة ورئيسة لجنة السياحة والمحافظة على التراث ببلدية سوسة بتونس، صاحبة تجربة ثرية في العمل الجمعياتي تمتد إلى ما قبل ثورة 14 جانفي 2011. تلقت عدة دورات تدريبية في مجالات متعددة من ضمنها النوع الاجتماعي ومهارات القيادة، لكنها تقرباً من الدورات التدريبية حول القيادة التغييرية للنساء التي استفادت منها في إطار برنامج مركز «كوثر» انطلاقة من سنة 2018 شكّلت نقطة تحوّل بالنسبة إليها ونشاطاً مفصلياً في مسيرتها.



لبنى النجار - كوثر

البلدي اجتهدت عن قناعة وإيمان كبيرين في ترسيخ مقاربة مراعاة النوع الاجتماعي ومفهوم القيادة التغييرية، وكثيراً ما تشجع النساء على ألا يكن مجرد أعضاء بل أن يترأسن اللجان والمجالس البلدية.

كوّنت رفقة مستشارات في بلدية سوسة من انتماءات حزبية وإيديولوجية مختلفة، نواة للعمل البلدي المشترك مع السعي إلى مساعدة ودعم بعضهن من أجل تعزيز حضور المرأة في المجلس البلدي وتشجيع الترشيحات التلقائية للنساء للانتخابات وللمناصب القيادية. وأيضاً تعمل لطيفة على التأثير على النساء في منطقتها وتشجيعهن على أن يكن أكثر نشاطاً في إدارة الشأن المحلي والترشح للانتخابات والمناصب القيادية. ولعل قدرتها على القيادة والتأثير تجلت في تمكّنها من التقدم لمشروع مهم لتهيئة المدينة العتيقة في سوسة، وفقت بفضل تكاتف جهود جميع أعضاء اللجنة، في الحصول على الموافقة على تنفيذه بميزانية تمويلية ضخمة للقيام بذلك.

تشبّه لطيفة قصار تعزيز القدرات والمهارات بالتلقيح أو التطعيم، فمن وجهة نظرها «يقوم التطعيم بحماية الجسم من الأمراض والفيروسات ويعزز مناعتنا وقدرتنا على الدفاع وصدّ المخاطر، فيما يعزز التدريب من مهارتنا ومعارفنا ومن قدرتنا على الفعل والتغيير ويحمينا من الإقصاء والتهميش والعنف» ●

الاجتماعي والقيادة التغييرية واختلافها عن القيادة التقليدية أو الكلاسيكية. فأدركت أنه يجب على النساء العمل على التأثير لفائدة النساء وعلى النساء في مناطقهن وتشجيعهن على أن يكن أكثر نشاطاً في إدارة الشؤون المحلية والترشح للانتخابات والسعي إلى مواقع القرار. وهي تؤمن بشدة أنه على المرأة أن تكون سنداً للمرأة لاسيما النساء القياديات اللاتي لا بد أن يتكاتفن من أجل تغيير بيئتهن لتكون بيئة منصفة للنساء ومكرسة لمبادئ المساواة والعدالة والانصاف.

في علاقتها بالآخرين، تبنت لطيفة مفاهيم العمل الجماعي المشترك وقبول الاختلاف خاصة الإيديولوجي منه إذا ما وقع الاجتماع على أهداف مشتركة. وشتان بين سلوكها سابقاً حيث كانت تلجأ إلى الخصام مع باقي أعضاء المجلس البلدي، ما يعطّل غالباً سير تنفيذ المشاريع والبرامج ويوصلد باب الحوار والتفاهم بينهم، وبين لطيفة اليوم التي أصبحت حاملة لمشروع يخدم الصالح العام، ما جعلها تدرك أن الاختلاف لا يعني القطيعة والنفور، بل أن مشروع النهوض بالجماعة المحلية هو هدف مشترك ونبيل يمكن أن يجمع الخصوم ليعملوا معاً لخير المواطنين والمواطنات والوطن.

في عملها، تعلمت لطيفة أهمية تفويض المهام والمسؤوليات إلى فريقها، وفي المجلس

عملت لطيفة قصار المستشارة البلدية بعد تلقيها لدورات مركز «كوثر» على تغيير نفسها ودفعها هذه الدورات في القيادة التغييرية إلى مساءلة قناعاتها، ونقد ممارسات المجتمع وتصورات الذكورية، وتعلمت كيف أنه من حق المرأة التواجد في مواقع صنع القرار لأن في ذلك إعمال لحقوقها وتكريس فعلي لمبادئ الديمقراطية والمساواة. تقول موضحة «يجب على المرأة القيادية أن تتركس المساواة في الموقع الذي تشغله، وعليها أيضاً أن تراعي خصوصيات النساء في تصميم المشاريع التنموية وتنفيذها وفي وضع الميزانيات المحلية، وعليها أيضاً أن تستهدف النساء وتحثهن على الوصول إلى مواقع السلطة والقرار حتى يستطعن تحقيق التغيير».

تعتبر لطيفة أن التمكين الفعلي للنساء لا يكون إلا عبر التدريب وتعزيز القدرات، وتبين ذلك بالقول «جعلت مني دورات مركز «كوثر» امرأة مختلفة، فقد تعلمت كيفية التأثير في محيطي العائلي والمجتمعي والمهني وحتى داخل المجلس البلدي وفي الواقع بصفة عملية لا نظرية، فقد فتحت دورات القيادة التغييرية عيني على ضرورة الانسجام بين القول والفعل، وبين ما نتعلمه في الدورات وضرورة تطبيقه على أرض الواقع وفي معيشنا اليومي سواء في الفضاء الخاص أو العام». وتضيف موضحة: «اكتشفت من خلال دورات القيادة التغييرية مفاهيم النوع

and differences, especially ideological differences, and how to work with them to achieve common goals.

She admits that there is a big difference between her behavior in the past, where she resorted to quarrels with the municipal council members, which often disrupts the implementation of projects and programs and blocks the door of dialogue and understanding between them. Latifa today, realized that difference does not mean estrangement and alienation, and that a common and noble goal can bring the opponents to work together for the good of the citizens and the country.



In her work, Latifa learned the importance of delegating tasks and responsibilities to her team. In the Municipal Council, she worked with great conviction and belief in consolidating a gender-sensitive approach and the concept of transformative leadership. She often encourages women to chair municipal committees. Moreover, she and female advisors in the municipality of Sousse established a task team for joint municipal action while seeking to help and support each other in order to enhance women's position in the municipal council.



Latifa works also to influence women in her community, encourage them to be more active and to stand for elections and leadership positions. Perhaps her ability to lead and influence was manifested in her success to apply for an important project to rehabilitate the old city of Sousse, thanks to the concerted efforts of all members of the committee. So she obtained approval to implement it with a important funding budget.

For Latifa Kassar, the enhancement of capabilities and skills looks like vaccination. From her point of view, "vaccination protects the body from diseases and viruses and enhances our immunity and ability to defend and repel dangers, while training enhances our skills and knowledge, ability to act and change and protect us from exclusion, marginalization and violence." ●

Latifa Kassar: transformative leadership enhances our ability to act and protects us from exclusion

Lobna NAJJAR - cawtar

Councilor and chairperson of the Tourism and Heritage Preservation Committee in the municipality of Sousse, she has a rich experience in associative work that extends before the revolution of January 14, 2011. She received several training courses in various fields, including gender and leadership skills, but she acknowledges that “the training courses on transformative leadership for women that I have benefited from within Cawtar’s program, starting in 2018, represented a turning point for me.”

Latifa Kassar, the municipal councilor, worked to change herself. These training sessions on transformative leadership prompted her to question her convictions, criticize the practices of society and its patriarchal perceptions, and she learned how women have the right to be in decision-making positions because this is the realization of their rights and real dedication to the principles of democracy and equality. She explains, “Women leaders may defend the principle of equality in the position they occupy. They should also take into account the specificities of women in the conception and implementation of development projects and in setting local budgets to be Gender sensitive. Women leaders have also to target women and help them to reach decision making positions so that they can achieve change.”

She considers that the empowerment of women can only be achieved through training and capacity enhancement. She says: “Cawtar’s training program made me a different woman. I learned how to influence my family, community, and professional surroundings, even within the municipal council. Transformative leadership training sessions opened my eyes on the need of harmony between what we say and what we do, between what we learn in the courses and the importance to practice it in our



daily lives, whether in the private or public space”. She added, “Through these courses, i discovered the concepts of gender equality, transformative leadership and the difference between traditional leadership and transformative leadership”. She is convinced that “women should influence women and encourage them to be more active in local development fields, to stand for elections, and to seek for decision-making positions, in order to change their environment to be a fair environment for women and dedicated to the principles of equality, justice and equity”.

Latifa improved her teamwork skills, became more tolerant of her colleagues in the municipality, learned how to accept their opinions, preferences

The school cooperated with Omani women to present their products, bags made from environmentally friendly materials, which were very popular. The Planet School's programs continue in traditional and innovative ways, and its staff has an agenda to expand the experience to other schools.

In Mauritania : a marine environment in danger



Over several years, the Association for Cultural Environmental Diversity in Mauritania has initiated the creation of a biased public opinion for the coastal marine environment, active in monitoring it and taking action to defend it. In 2019, there was the initiative to organize a competition for sea journalists and correspondents in order to build the capacities of reporters and journalists on the environmental management of infrastructure and oil and gas activities in Mauritania.

The association also oversees a platform for exchange in the field of integrated and multilateral management of the environmental diversity of marine and coastal resources, which includes more than 76 institutions from civil society structures, researchers, public institutions and private companies

In Morocco Women in fog harvesting, and rationalizing rice irrigation



The "Fog Harvesting Project" is an innovative technology inspired by the ancient methods of harvesting fog water at the tops of the mountain by intercepting it with advanced technology networks designed for this and providing the populations of rural areas suffering from severe shortages of water after collecting and treating it. The project was implemented by a women-led association in partnership with a German foundation. The project succeeded to change the lives of 5 mountain villages for the better, as it is currently providing more than 92 families (400 individuals) in 5 villages with potable water. The burden on the population to fetch water was eased due to its scarcity, and girls and boys have the time needed to attend school and continue their education.

in Bahrain: Women recycle food and household waste

Recycling food waste into natural compost and recycling paper, plastic and aluminum products are two projects established by the Bahrain Girl Association in support of women heads of household. The project targeted 50 families who were able to launch small projects. A young engineer succeeded in designing a recycling device at a low cost that does not operate on electrical energy and does not require expensive materials to operate it. Its use was easy and simple, which is necessary because women heads of families do not have a high educational level.

The project succeeded in creating income for needy families and providing new job opportunities in the marketing of natural fertilizers in the local market. It also contributed to reducing waste treatment costs and included a culture of household waste sorting among families in line with the goal of preserving the environment ●

In Cawtar's “Gender Equality in the 2030 Agenda practical guide” : good environmental initiatives to save the planet!

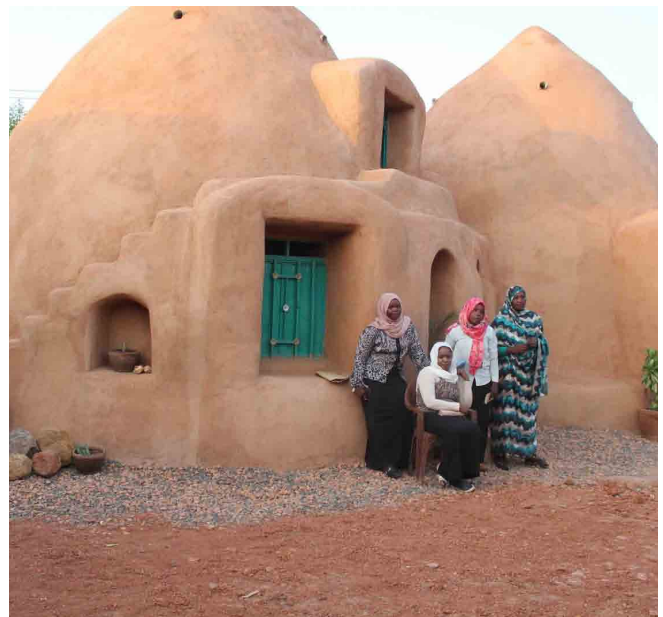
Several initiatives worthy of being replicated demonstrate how societal awareness and the desire for change can overcome one of the biggest challenges of our times which is the climate change. Ordinary people and collective local initiatives can become inspiring models as caretakers of people and nature, defending the biodiversity, development sustainability and using their powers to save the planet.

Lobna NAJJAR - cawtar

Green women's homes In Sudan

A Sudanese organization, in cooperation with the UNESCO Women's Chair for Science and Technology and the College of Agricultural Studies at Sudan University of Science and Technology, has implemented the “Green Houses” Project. The project links educated and rural women to exchange knowledge and life experiences. Women were trained in producing and marketing vegetables and fruits, food processing using solar energy, recycling animal waste, and participating in the reclamation of agricultural land. 100 women were trained in modern farming methods in an area of 2 * 2 meters, each of them trained 20 women.

A significant change was observed in the shape of the area in the southern countryside of the capital, Khartoum, in terms of greening women's homes, increasing their income, improving their lives and changing their ideas about the importance of women's education as well.



of sustainable development onto prescribed school curricula, such as biology, mathematics and science, and putting it into practice in an engaging way.

The school has installed special recycling garbage cans in its lobby so that the children know the proper distribution of waste and garbage and what they are throwing away. It also included the activity of agriculture under the name “green environment” and the importance of plant life in relation to humans and air. In cooperation with small and medium-sized enterprises, a very large waste recycling bin was installed in the city for use by all residents.

In the Sultanate of Oman : Children's Planet school

Our Planet is an International School for children (4-11 years). It is an experiment in grafting the concept



Nexus approach in the Mediterranean through a Nexus Community of Practice to confront the climatic and environmental challenges facing societies and agro-ecological systems.

The community of practice will bring together practitioners, scientists, policymakers, civil society, media, entrepreneurs, innovators, and investors.

It will convene, share knowledge and build capacities by deploying best practices and science-based policies and innovative solutions inspired by demonstration sites, showcasing the benefits of integrated natural resource management for sustainable, climate-resilient development in the Mediterranean.



Union for the Mediterranean
Union pour la Méditerranée
الاتحاد من أجل المتوسط



Gender strategy

WEFE4MED will internalise the principles of the EC Gender Equality Strategy, addressing 4 of its 5 objectives: increasing female labour market participation and economic independence of women and men; reducing the gender pay-earnings-pension gaps and fighting poverty

among women; promoting equality between women and men in decision-making; promoting gender equality and women's rights across the world.

WEFE4MED will do so by identifying and disseminating WEFE best practices spotting on demos that increase female labour market participation, reduce gender pay gaps, and promote gender equality in decision-making processes. This will be a key criterion in defining best practices); incorporating a solid gender module in all training activities; by showcasing female-led demos; engaging as Nexus role models female leaders and policy-makers; disaggregating data by gender in our mapping, monitoring and evaluation exercises; ensuring a solid degree of gender balance across project structures and activities.

Among others, WEFE4MED consortium includes the Center of Arab Women for Training and Research (CAWTAR) that focusses on a range of relevant initiatives (Gender and Water Resource Management, Gender and Economics, Gender and decision-making etc.), and will lead gender-related project lines.

Partners of the project are; The Cyprus Institute (Cyl), Mediterranean Information Office for Environment, Culture and Sustainable Development, Berytech Foundation (BERYTECH), The Energy and Water Agency (EWA), Jožef Stefan Institute (JSI), Asociación MedCities, The Arab Water Council (AWC), Centre of Arab Women for Training and Research (CAWTAR), Egyptian Center for Innovation & Technology Development (ECITD), Global Water Partnership Organisation (GWPO), and International Center for Agricultural Research in the Dry Areas (ICARDA).●

WEFE4MED project: Towards a Mediterranean WEFE Nexus Community of Practice capacities

Water, energy, food and ecosystems represent the essence of long-term social and economic stability by providing the basis for public goods, the welfare state, peace and security.

Population and urbanisation are growing. Demand for water, energy and food increasing. Unprecedented extreme weather and climatic conditions are likely to endanger further the sustainable provision of water, energy, food and ecosystem.

CAWTAR will be part of the WEFE4MED new project among eleven partners from the Mediterranean region..

The WEFE4MED is a Coordination and Support Action Project with four-year duration, starting October 2022, funded by the Partnership for Research in the Mediterranean Area (PRIMA).

Climate change and growing populations are placing additional pressure on the availability of food, energy and water in the Mediterranean, accompanied by an increased environmental footprint.

The Water, Energy, Food, Ecosystems Nexus (Nexus) approach is key to ensuring resilient, circular and green economies and to achieve the Sustainable Development Goals, and Nexus demonstrators are already showing its transformative potential for the Region.

However, there is a long way ahead before the Nexus approach is mainstreamed and applied at large in policies and practices. To ramp up uptake, a robust mechanism is needed to support mobilization of a range of stakeholders across countries, sharing their expectations, experiences and knowledge, and providing evidence of benefits to policy makers, investors, businesses, practitioners and society at large.

Heeding the call for action at the WEFE Nexus Science Advances Conference, WEFE4MED will gather scientists, practitioners, policymakers, investors, local authorities, the media and other stakeholders in a Mediterranean WEFE Nexus Community of Practice (NCoP) to provide convincing practical and scientific evidence of the Nexus benefits as a basis for decision-making in integrated natural resources management.



WEFE4MED will achieve this by identifying, federating and promoting examples of best practice around the Mediterranean, including demonstrator projects, having Nexus at their core.

It will foster long-lasting cooperation between actors as well as demonstrator projects to replicate and upscale them in other countries, and to disseminate their achievements, including as part of a science-based advocacy effort aimed at policy-makers and investors.

In doing so, WEFE4MED will establish an open digital Nexus Knowledge Hub, will twin flagship demos and promote mutual learning among knowledge holders while promoting external funding opportunities.

Through a structured participatory process, WEFE4MED will design, establish and operate a functional dialogue and cooperation platform that will persist well beyond the project lifespan, due to the commitment to Nexus objectives of the project partners and NCoP members. The overall objective of WEFE4MED is to foster the adoption of a Water-Energy-Food-Ecosystems (WEFE)

In Morocco, as the project webpage on the Union for the Mediterranean website indicates, approximately 6.5 million women work in rural food production, more than half of whom work informally and without a contract. As a result, they have no access to social protection or health care and do not benefit from formal structures that would allow them to obtain government support to respond to the COVID-19 pandemic. They are doubly at risk of poverty because of the precariousness of their work and the possibility of losing their source of income.

Mentoring and entrepreneurial training for rural women

In Tunisia, 1.8 million women work in rural food production, and only 33.3% of rural women are involved in the social security system, while the agricultural sector includes about half a million working women.

The main activities of the project were oriented towards the consolidation of the women's agricultural cooperatives identified in the four areas covered by the project, particularly those integrated into the grant process. Members of these associations received training courses on governance, communication, hygiene standards in agribusiness production and access to public funding. In addition to support and coaching by local trainers, as well as activities to promote marketing work.



According to Hedi Bchir, project coordinator at the CAWTAR, all actions were oriented towards achieving the project's objective, and adjustments were made to meet the needs expressed by the women and observed in the field. Throughout the project, there was a strong willingness on the part of the women beneficiaries to understand the financial mechanisms and especially to benefit from them, even if their capacity to provide bank guarantees remained limited. There was an urgent need for training more than their need to direct financing. Women beneficiaries were present in all training sessions in order to strengthen their skills and abilities to deal with the various difficulties and obstacles exacerbated by the health pandemic.



The project's interventions in Tunisia supported more than 40 agricultural development groups in the four regions, involving more than 800 women, identified and supported more than 60 products, and created direct and digital marketing spaces. This was achieved through training and coaching activities of nearly 100 training sessions, more than 30 focus groups, and more than 100 specific and personalized coaching sessions. The project's activities have also targeted four regional agricultural development delegates, four regional associations, and seven informal women farmers' groups, each comprising at least 8 women and wishing to be legally structured.

A core group of local coaches to promote women's entrepreneurship at the local level

The project aimed to create a core group of young local trainers of both sexes to build capacities on local entrepreneurship. The group of local trainers, both in Tunisia and Morocco, underwent a series of trainings on social and economic rights, business management and product quality improvement, financial management and savings. As well as financing mechanisms and ways to access funds available from the private sector; government and technical assistance to improve production processes, food quality and safety, marketing and communication.

At this level, the project has targeted 20 young men and women who can provide guidance and training in entrepreneurship, management skills building, management and financial education for economically active women's groups. These young trainers will join local centers and incubators and work to build the skills and expertise of the entire community.

It is worth mentioning that the project is among the Union for the Mediterranean grant program that aimed to improve employment, empower young entrepreneurs, local implementing partners and beneficiaries of all projects. Four regional projects have benefited from this program, which in turn has benefited 18,000 people in seven countries in the Euro-Mediterranean region: Greece, Italy, Jordan, Lebanon, Malta, Morocco and Tunisia. ●

After the corona pandemic

Flower Project: Supporting local market opportunities to build women's leadership capacities

In an effort to promote the social and economic empowerment and resilience of women working in rural areas in Morocco and Tunisia, the CAWTAR and « Entreprise Sociale » Maroc, funded by the Union for the Mediterranean, implemented the project “Supporting Local Market Opportunities to Strengthen Women’s Resilience and Leadership Capacity,” in partnership with the Organization for Cooperation and Partnership in Developing Countries (COSPE).

As part of the project, the working conditions of women in rural Morocco and the effects of the Corona pandemic on their economic and social conditions were diagnosed. 300 women from productive groups were targeted to support them in creating more comprehensive and sustainable rural economic models, and to successfully cope with possible future crises, including overcoming the effects of the Corona pandemic and its impact on their economic projects.

Lobna NAJJAR - cawtar

For profitable and sustainable economic activities for rural women

In Morocco, the « Entreprise Sociale » (an association that promotes and encourages social innovation, and is considered as an incubator for entrepreneurship through coaching and capacity building), worked to raise awareness among working women about their social and economic rights and the health risks of the Corona pandemic. Women beneficiaries learned about the possibilities offered by laws, financing channels and the market system to improve working conditions, production processes, quality and health controls of food products, distribution channels and access to local and national markets. The project also enabled women’s agricultural cooperatives to learn economic, commercial and financial mechanisms for crisis management.

The number of women involved in the project in Morocco has exceeded what was planned from the start. It grew from 300 members of women’s agricultural cooperatives to over 1,000 women and 20 agricultural cooperatives by the end of the project. “For some women, it was necessary to organize them into cooperatives, and for existing cooperatives, it was necessary to strengthen them through training focused on governance, management, women’s leadership, financial education, digital marketing, distribution channels, packaging techniques, hygiene, food safety, and quality standards,” explains Asma Kharraty, project coordinator in Morocco.



As for the intervention areas, they were represented in Rabat, Salé, Kenitra, Tangier, Tetouan and Al Hoceima. These areas were identified because they are among those most affected by the repercussions of the Corona pandemic, which affected the social conditions and economic activities of women farmers and members of agricultural cooperatives. Especially those affected by the health pandemic, and who have experienced difficulties in accessing foreign markets and participating in international exhibitions.

The main objective of the Flower project was to mitigate the effects of the pandemic on vulnerable populations, improve their ability to cope with crisis situations in a more sustainable manner and adapt to market demands, formalize informal work, build the capacity of cooperatives, and make women working in rural economies more aware and future leaders.



making positions, so that they exercise their transformative leadership, that can change the concept of development and align with the 2030 Agenda in its seventeen goals.

Women have transformative power, and we have seen this during the COVID-19 pandemic in all countries, including in the Arab region. It is women who have taken on the roles of protection, mobilization, and care despite the documented increase in violence against them and their daughters, despite forced marriages, despite the absence or decline of family planning programs, and despite the increase in unwanted pregnancies.

Let us say that solutions exist and that initiatives must be supported and multiplied. Therefore, greater awareness of the Paris Agreement is essential to ensure the rights of women and girls, as this agreement can be the basis for concrete initiatives. The UN Secretary General himself has provided examples of concrete steps to place women and girls at the center of climate and environmental policy. Sima Buhouth, President of UN Women, called for

support for gender-responsive energy solutions and the blue economy, saying it is essential that women benefit from the potential for 24 million new jobs in the green sectors. She said women and girls must be placed at the center of climate and environmental policy, as they are «multiple agents of solutions.»

The European Union has also launched an inspiring program on gender and climate. Some countries have launched gender mainstreaming strategies in their environmental policies to ensure the transition to a low-carbon economy, an area where women can influence, as evidenced by the Women in Energy award for their role in carbon reduction, launched more than five years ago. Champions of renewable energy, green hydrogen, sustainable mobility... are selected by a jury of experts from more than 100 proposals.

It is very important that we remember all these initiatives and good practices led by women in civil society in order to break the existing barriers so that climate justice can only be fair if it is based on equality●



Dr. Soukeina Bouraoui
Executive Director

During the COVID-19 pandemic, women around the world not only demonstrated courage and commitment to society by mobilizing to save millions of lives, but women's role in managing climate change was a critical component in enabling the planet to transit to a greener, and more environmentally friendly world.

Climate change issues have completely changed the role model of women and recognized their transformative role. Women are no longer seen as second-class people, or even victims to be rescued or for whom small projects should be developed. On the contrary, they have become at the heart of the strategies that will be developed to fight global warming and the main actors of climate change mitigation.

This is why the sixty-sixth session of the United Nations Commission on the Status of Women, held in New York in March 2022, was chosen as the main working theme, «Gender equality in the context of climate emergency».

This position is justified since the global health pandemic and in all countries of the world, as women have not only provided health services in hospitals, but have played a key role in achieving food security for themselves, their families and their communities, especially in developing countries.

To fully appreciate the paradigm shift, the issues of greatest concern to our governments and societies nearly twenty years ago were those related to the conditions and political status of rural women. In particular, we were looking for ways to improve their living conditions by developing income-generating projects without linking these projects too closely to the context of global change or to issues related to the

future of our planet. When we talked about universal values, we were talking about the recognition of women's human rights, access to basic services and the guarantee of gender equality in law and practice.

Today, we are in a completely different world, a world that requires strategies to respond to global emergencies such as the climate crisis, pollution, desertification, biodiversity loss and water scarcity. There is no doubt that women's voices, rights and contributions are essential if we are to build sustainable economies and resilient societies in a future that ensures climate justice and gender equality.

This was clearly highlighted by UN Secretary-General António Guterres when he said, «In all areas, women's voices, rights and contributions are essential if we are to build sustainable economies and resilient societies for the future. Around the world, women and girls remain largely excluded from decision-making. He also noted that «one-third of the decision-making positions in the United Nations Framework Convention on Climate Change, the Kyoto Protocol and the Paris Agreement are reserved for women and only 15% of environment ministers are women.

The role of women is considered as a central transformative factor not only for family health and well-being, but also for climate security and the energy transition. Why should this be the case?

The answer lies in a report by the Intergovernmental Panel on Climate Change stating that «the consequences of climate change affect the most vulnerable people, starting with women and girls.» Therefore, it is the actions specifically aimed at strengthening the presence of women in decision-

Edited by the Center of Arab
Women for Training and Research

After the corona pandemic

Flower Project: Supporting local market opportunities to build women's leadership capacities



كوثريات عدد 85 أكتوبر/تشرين الأول - 2022
نشرية تصدر عن مركز المرأة العربية
للتدريب والبحوث كوثر

Edited by the Center of Arab
Women for Training and Research
Cawtaryat 85 - 2022

- المديرية التنفيذية : د. سكيته بوراوي
- مديرة التحرير : اعتدال مجبوري
- رئيسة التحرير : لبنى النجار الزغلامي
- فريق التحرير : يوسف الكمري - المغرب
سماح الشغدري - اليمن
هناء الطرابلسي - تونس

الأراء الواردة في المقالات المفضلة تعبّر عن الرأي
الشخصي للكاتب ولا تعبّر بالضرورة عن آراء مركز كوثر

Signed articles do not necessarily
reflect the view of cawtar

CAWTARYAT

7 Impasse N° 1 Rue 8840 Centre Urbain Nord
BP 105 Cité Al khadhra 1003 - TUNIS
Tél : (216 71) 790 511 - Fax : (216 71) 780 002
cawtar@cawtar.org
www.cawtar.org

<https://www.facebook.com/CenterofArabWomenforTrainingandResearch>
<https://www.youtube.com/channel/UCivSHG0eUfcb7yamv5pD3yw>
https://twitter.com/CAWTAR_NGO

WEFE4MED project:
Towards a Mediterranean
WEFE Nexus Community
of Practice capacities